

# 1- كتاب الصوم من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فبحمد الله تعالى وتوفيقه انتهينا من كتاب الزكاة ونأتي اليوم بمشيئة الله الى كتاب الصيام - 00:00:00

والصيام في اللغة هو الامساك قيل صائمة وخيل غير صائمة نعم او نحو ذلك فالصيام هو الامساك عن الفعل نعم اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. نعم فنذرت للرحمن صوما اي لن اتكلم - 00:00:27

لان الصيام هو الامساك عن مطلق الفعل. نعم واما في الشرع وهو الامساك عن المفطرات بنية التعبد لله عز وجل من طلوع الفجر الى غيا ب الشمس نعم والصيام على قسمين - 00:01:00

فرض نعم ونافلة نعم الفرض يعني عندنا ركن وهو صيام رمضان وعندنا الصيام الواجب غير رمضان نعم انسان عليه كفارة انسان نذر صياما نعم فهذا يكون اه من قبيل الصيام الواجب - 00:01:34

نعم القضاء يدخل في الركن القضاء يدخل في الركن. القضاء يدخل في الركن نعم والقسم الثاني كما تقدم هو صيام النافلة وصيام النافلة ايضا على قسمين صيام النافلة ايضا لعل الابن - 00:02:05

الصالح ينتبه ايضا على قسمين اما نافلة مطلقة نعم مثل ما كان يصوم داوود عليه السلام يصوم يوم ويفطر يوم وهذا افضل الصيام في التطوع نافلة مطلقة واما ان تكون هذه النافلة - 00:02:29

مقيدة مثل صيام يوم عاشوراء صيام عرفة صيام ستة من شوال عليكم السلام هذه والله اعلم تختلف في الحكم هذه تختلف في الحكم كيف ذلك الصيام المطلق النافلة يعني انت مثلا - 00:02:56

لم تنوي الصيام وجاء الظهر وانت لم تأكل ولم تشرب وقلنا اريد الصيام نويتها من الزوال فيصح صومك في هذه الحالة ولا ما يصح يصح نعم واما المقيد بايام معينة - 00:03:26

فهذا والله اعلم يعني الاولى او اه يعني عليك ان تنوي قبل طلوع الفجر كيف ذلك يعني من صام عاشوراء انت اذا كنت بتنوي من بعد الزوال لعاشوراء يكتب لك الاجر متى - 00:03:55

من نيتك يكتب لك الاجر من نيتك انما الاعمال بالنيات. يكتب لك الاجر من نيتك فانت ما صمت كل اليوم عاشوراء. انت صمت ماذا نعم يعني بعضهم من حيث الاجر والله اعلم. وكذا عرفة - 00:04:21

كذا صيام عرفة كذا صيام ستة من شوال نعم ولد بعض اهل العلم فرق ما بين التطوع المطلق وما بين صيام الايام المعينة واما في الفريضة فانت عليك ان تلويه قبل طلوع الفجر - 00:04:38

نعم من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له هذا طبعاً جا مرفوع وجا موقوف والصواب انه موقوف على حفصة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها نعم فهذا ما يتعلق - 00:04:59

الصيام نعم او بعض ما يتعلق باقسام الصيام والصيام في الحقيقة مدرسة كاملة نعم وعبادة عظيمة نعم وقد رتب الله عز وجل على اه الصيام من الاجر الكثير والعظيم وفي حديث ابي امامة الذي رواه النسائي واسناده قوي - 00:05:21

ان ابا امامة قال مرني بعمل ادخل به الجنة قال عليك بالصيام فانه لا عدل له. فانه لا عدل له وفي حديث ابي سعيد الخدري المتفق عليه من صام يوماً في سبيل الله لعل الشيخ مصطفى ينتبه - 00:05:54

باعد الله بهذا الصيام وجهه عن النار سبعين خريفاً او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم والصيام رتب الله عز وجل عليه من الاجور ما

هو عظيم وكثير وهناك في فضل - 00:06:18

رمضان يعني هناك نصوص في فضل الصيام وهناك نصوص في فضل رمضان نعم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران وسلسلة الشياطين في حديث ابي هريرة المتفق على صحته - 00:06:46

فكون الشياطين تسلسل وتفتح ابواب الجنان تغلق ابواب النيران هذا لا يكون الا في رمضان نعم فهناك نصوص جاءت في فضل رمضان. وهناك نصوص جاءت في فضل الصيام. نعم وهناك نصوص جاءت في فضل - 00:07:11

نعم اه التطوع المطلق بالصيام وقد جاء ايضا نسجات نصوص في فضل الاعمال التي تؤدي في رمضان غير الصيام نعم العمرة في رمضان تعدل حجة حديث ابن عباس متفق عليه - 00:07:38

عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية ايضا في الصحيح او حج معي ولكن حجة بدون تقييد اصح وكلها في الصحيح لكن بدون تقييد اصح عمرة في رمضان تعدل حجة - 00:08:05

وفي رواية او حج معي عليكم السلام نعم ولم يأتي مضاعفة شيء من الاعمال يعني منصوص عليه سوى الغيوي الصيام يعني العمرة. العمرة في رمضان نعم عليكم السلام ولعل الشيخ سامر ينتبه - 00:08:21

نعم قال الامام النسائي كتاب الصيام قال باب وجوب الصيام ويعني بوجوب الصيام هنا الفرض ركن قال اخبرنا علي بن حجر السعدي علي بن حجر بن اياس السعدي نزيل بغداد - 00:08:50

وهو ثقة سبت دفع مرضى اربعين ومئتين قال اخبرنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزرقى وهو ثقة مشهور توفي عام ثمانين ومئة قال حدثنا ابو سهيل وهو - 00:09:13

نافع نعم عم الامام مالك وهو عم الامام مالك وهو ثقة عن ابيه نعم وهو ثقة من كبار التابعين. واسمه ما لك قال لان طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي - 00:09:35

احد العشرة رضي الله عنه وطلحة قد قتل في الجمل. رضي الله عنه وما هو مروان ابن الحكم في في سهم فصاب ركبته فنزف حتى مات رضي الله عنه ودفن بالبصرة - 00:09:58

قال ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الاعرابي قال الحافظ بن حجر انه ضمام ابن ثعلبة والصواب انه ليس ضمام ابن ثعلبة لانها في بعض طرق الحديث قال اعرابي من اهل نجد - 00:10:22

وطمامة بن ثعلبة من بني بكر بن هوازن ويديري الشيخ احمد الحمود ان ان ديار ذكر نعم يا ابو سعد بن بكر بن هوازن اي نعم الطاييف انت اذا خرجت من الطاييف - 00:10:49

وانت ذاهب الى الباحة نعم تمضوا عليه نعم قريبا من الطاييف وهو من اهل الحجاز هذا يقول واو يقول من اهل نجد نعم نعم قال سائر الرأس وفي رواية نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول - 00:11:08

اعرابي فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة على انه اعرابي لكن سؤاله سؤال واحد يعني عنده فقه نعم فسأل عن الشيء المهم الذي يجب عليه - 00:11:36

قال ماذا فرض الله علي من الصلاة قال الصلاة الخمس وفي رواية الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا وطبعا عفوا في رواية خمس صلوات في اليوم واليلة خمس صلوات في اليوم واليلة - 00:11:57

قال الا ان تطوع شيئا نعم قال اخبرني بما افترض الله علي من الصيام. قال صيام شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فاخبره فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع - 00:12:19

الاسلام فالذي يظهر انه سأل ايضا عن غير الزكاة فقال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا بما فرض الله علي شيئا. يعني انا بختصر على الفرائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق - 00:12:46

او دخل الجنة وابيه ان صدقوا وهذي رواية اسماعيل ابن جعفر. واما في رواية الامام مالك افلح ان صدق نعم وقال ابن عبد البر نواية مالك هي الاصح نعم وان ثبتت - 00:13:12

وايت اسماعيل ابن جعفر فهذا يكون قبل النهي عن الحلف بالاباء نعم لان في حديث عمر في الصحيحين ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفوا بادائكم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله - [00:13:37](#)

ولعل الشيخ عمر العتيبي ينتبه نعم والحديث اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان وتقدم لفظة افلح وابيه اصح منها افلح آآ نعم اتلحق ان صدر نعم قال النسائي اخبرنا محمد بن معمر - [00:13:57](#)

وهو ثقة البصري قال حدثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدي البصري وهو ثقة مشهورة توفي عثمان او منتين قال حدثنا سليمان ابن المغيرة وهو ثقة - [00:14:22](#)

سليمان ابن المغيرة القيسي كذا وهو ثقة قال عن ثابت بن اسلم البناني البصري وبناء من بني في سامي بن لؤي نعم وقالوا انهم من قريش نعم وهو ثقة سبت - [00:14:46](#)

وكان انس يحب ثابت واكثر حديث ثابت عن انس. قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال نهينا في القرآن ان نسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء - [00:15:12](#)

وكأنهم والله اعلم اكثروا السؤال فجاء النهي عن السؤال. نعم. وان ما سوف يعني ما سوف يجب وسوف يبينه الله عز وجل قال فكان يعجبنا ان يجيء الرجل العاقل من اهل البادية - [00:15:30](#)

فيسأله لان اهل البادية خارج المدينة محتاجين. من كان من البادية او من خارج المدينة من بلاد او القوى الاخرى فهم محتاجين للسؤال. بخلاف اهل المدينة قال فجاء رجل من اهل البادية - [00:15:52](#)

وهو ضمام ابن ثعلبة. نعم اخو بني سعد بن بكر من هوازن نعم قال فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فاخبرنا انك تزعم ان الله ارسلك. قال صدق - [00:16:12](#)

قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض؟ قال الله وهذا جواب المسلم والكافر قال فمن نصب فيها الجبال؟ قال الله. قال فمن جعل فيها المنافع؟ قال الله - [00:16:33](#)

قال فبالذي خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع الله ارسلك هذا يعني سؤال سأل بعظيم وهو الله عز وجل قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في كل يوم وليلة. قال صدق - [00:16:51](#)

قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صدقة ان علينا صدقة اموالنا. وهنا المقصود بها الزكاة الصدقة الواجبة قال صدق. قال فبالذي ارسلك. الله امرك بهذا - [00:17:16](#)

قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في كل سنة قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا الحج من استطاع اليه سبيلا. قال - [00:17:39](#)

قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال فوالذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن شيئا ولا انتقص فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم لان الصدقة ليدخلن الجنة - [00:18:05](#)

نسأل الله من فضلك وهذا اسناد صحيح وقد فوجه الشيخان قال اخبرنا عيسى بن حماد المصري المعروف بزغبة وهو ثقة ولا عن الليث وهو بن سعد الفهم المصري وهو امام جليل توفي عام خمسة وسبعين ومئة - [00:18:27](#)

وبنو فهم في شوق الليث قال عن سعيد وهو ابن ابي سعيد المقبري وهو ثقة سبت في عام اربعة وعشرين ومئة قال عن شريك ابن ابي نمر وشويك بن ابي له بعض الاوهام - [00:18:54](#)

انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول بين نحن جلوس في المسجد جاء رجل على جمل فاناقه في المسجد واستدل بهذا على انه لا بأس بادخال الجمل وبهيمة الانعام الى المسجد - [00:19:22](#)

وان الغوث وبول الجمل طاهر لان ادخله واناقة. وقد يبول او يغوس فاناخه فاناخه في المسجد ثم عقله وقال لهم ايكم محمد صلى الله عليه وسلم ورسول الله متكى بين ظهرانيهم - [00:19:45](#)

قلنا له هذا الرجل الابيض المتكى يا ليتنا كنا معهم فقال له رجل يا ابن عبد المطلب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد

اجبتك فقال الرجل اني يا محمد سائلك فمشتد عليك في المسألة - 00:20:09

فلا تجدن علي في نفسك فقال سلمى بذلك وقال الرجل ناشدتك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم نعم - 00:20:35

قال فانشدك الله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس؟ في اليوم والليلة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نحن قال فانشدك الله الله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة - 00:21:02

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال فانشدك بالله هل الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم فقال الرجل امنت - 00:21:25

بما جئت به فقال الرجل اهمنت بما جهت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر. قال ابو عبدالرحمن خالفه يعقوب ابن ابراهيم بن سعد - 00:21:52

قال اخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ابن سعد القرشي الزهري من كتابه. قال حدثنا عمي وهو يعقوب ابن ابراهيم. قال حدثنا ليث ابن سعد قال حدثني ابن عدلان وغيرهم من اخواننا - 00:22:13

قال عن سعيد المقبري هنا المخالفة انه ذكر بين الليث وبين سعيد المقبري ذكر ابن عجلان وغيره بينما السابق لم يذكر بينهما احد نون قال حدثني ابن عجلان وهو محمد ابن عجلان. وهو صدوق في عام ثمانية واربعين ومئة - 00:22:39

وغيره من اخواننا. قال عن سعيد المقبري قال عن شريك بن عبدالله بن ابي بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس في المسجد - 00:23:09

دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله فقال ايكم محمد وهو متكئ بين ظهرانيهم او بين ظهريهم فقلنا له هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجبتك - 00:23:32

فقال الرجل يا محمد اني سائلك ومشتد عليك في المسألة فقال سلمى بذلك؟ قال انشدك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم - 00:23:59

قال فانشدك الله الله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال انشدك الله الله الله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم - 00:24:23

قال انشدك الله اه اه الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال الرجل امنت بما جئت به - 00:25:00

وانا رسول من ورائي من قومي وان نطيح وان ضمام ابن ثعلبة اخو بني سعد ابن بكر قال ابو عبدالرحمن اي النسائي خالفه عبيد الله بن عمر. قال اخبرنا ابو بكر بن علي - 00:25:22

قال حدثنا اسحاق. قال حدثنا ابو عمارة حمزة ابن الحارث ابن عمير قال سمعت ابي يذكر عن عبيد الله بن عمر بن حفص عن سعيد بن ابي سعيد المقبوي عن ابي هريرة - 00:25:42

رضي الله تعالى عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه اذ نعم مع اصحابه جاءهم رجل من اهل البادية فقال ايكم ابن عبد المطلب؟ قال قالوا هذا الامر المرتفق - 00:26:02

قال حمزة ابن الحارث الامهر الابيض المشرب حمرة قال اني سائلك فمشتد عليك في المسألة. قال سل قال سل عن ما بذلك قال انشدك بربك انشدك برب من قبلك ورب من بعدك. الله ارسلك؟ قال اللهم نعم. قال وانشدك به - 00:26:27

الله امرك ان نصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة قال اللهم نعم. قال وانشدك به الله امرك ان تأخذ من اموال اغنيائنا فترده على فقرائنا قال اللهم نعم قال وانشدك به الله امرك ان نصوم هذا الشهر من اثني عشر شهر - 00:26:59

هو ان قال اللهم نعم قال وانشدك به الله امرك ان نحج هذا البيت من استطاع اليه سبيلا قال اللهم نعم قال فاني امنت وصدقت وانا ضمام ابن ثعلبة نعم طبعه الاول اصح - 00:27:25

طبعاً الحارث بن عمير يعني قد تكلم فيه بعض الشيء ولذا قال الدار قطني قال رواه عبيد الله واخوه عبدالله والضحاك بن عثمان عن سعيد المقبوي عن ابي هريرة ووهما فيه على سعيد - [00:28:13](#)

والصواب ما رواه الليث وبنحوه قال ابو حاتم والى هذا ذهب ايضا ابن حجر نعم قال عفوا وبنحوه قال ابو حاتم فهذا قول ابو حاتم والدار قتلي وايد ذلك ابن حجر. نعم. فالصواب انه سعيد المقبوري عن - [00:28:40](#)

بن عبد الله بن عبد الله عن انس ابن مالك هذا هو الصواب نعم وان الصواب رواية يعقوب ابن ابراهيم بين الليث وبين سعيد المقبري بن عدنان وغيره نعم قال الفضل والجود في شهر رمضان. يستحب للانسان في رمضان خاصة ان يكسب - [00:29:07](#)

من الصدقة ومن سائر التطوعات وبالثبات الصدقة وقراءة القرآن والصلاة نعم قال اخبرنا سليمان ابن داود وهو ثقة قال عن ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب مذكورة في مولاها قال اخبرني يونس هو بن يزيد الايلي - [00:29:34](#)

وهو ثقة مشهور. قال عن ابن شهاب الزهري وهو امام. قال عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ابن مسعود وهو ثقة فقيه عالم ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود - [00:30:00](#)

لا الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وفي هذا نعم يعني ان جود الانسان يتضاعف بملاقة الاخيار والصالحين وخاصة من كان مثل جبريل عندما يلقاه رسول الله - [00:30:22](#)

صلى الله عليه وسلم فهنا الرسول البشري مع الرسول الملكي وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرى و - [00:30:48](#)

وفي هذا مشروعية مداولة القرآن في رمضان وفي غيره نعم وان الاولى للانسان ان يدارس القرآن مع غيره حتى يثبت اكثر وان كان خطأ يصحح تلاوته قال فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود من الريح المراء - [00:31:09](#)

نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان نعم قال اخبرني محمد بن اسماعيل وقد روى النسائي عن غير واحد ممن اسمهم محمد ابن اسماعيل حتى قال بعض اهل العلم انه البخاري وقيل غيره - [00:31:30](#)

قال حدثني حفص بن عمر بن الحارث قال حدثنا حماد وابو زيد عليكم السلام شكرا نعم قال حدثنا حماد وهو بن زيد قال حدثهم معمر بن راشد البصري والنعمان ابن راشد. والنعمان بن راشد فيه ضاف - [00:32:12](#)

قال عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعنة تذكر وكان اذا كان قريب عهد بجبريل يدارسه وكان اجود بالخير من الريح - [00:33:23](#)

هذا طبعاً لا يصح ولذا قال النسائي حديث يونس اولى بالصواب اي السابق فهذا الصواب انه من حديث ابن عباس في التحفة قال النسائي حديث يونس اولى بالصواب وفي المجتبى هذا خطأ والصواب حديث يونس - [00:33:44](#)

وادخل هذا حديثاً في حديث نعم وايضا الدعوة قطن له كلام على هذا الحديث قال باب فضل شهر رمضان قال اخبرنا علي بن حجر بن ياس السعدي وهو وسبق تقدم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر - [00:34:10](#)

قال حدثنا ابو سهيل نافع قال وهو ابن مالك عن ابيه ما لك ابن ابي عامر الاصبحي قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل شهر رمضان - [00:34:41](#)

فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصدت الشياطين وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان قال اخبرنا يعقوب قال اخبرنا عفوا ابراهيم ابن يعقوب وهذا هو ابو اسحاق الجوزجاني قال حدثنا ابن ابي مريم وهو سعيد ابن الحكم ابن ابي مريم احمد ابن سعيد - [00:34:58](#)

من الحكم ابن ابي مريم. سعيد بن الحكم سعيد الحكم نبي مريم ثقة سبتو في عام اربعة وعشرين ومئتين والاخبار انا نافع بن يزيد ووثيقة. قال عن عقيل بن خالد - [00:35:29](#)

والعن ابن شهاب الزهري قال اخبرني ابو سهيل نافع قال عن ابيه مالك لابي عامر الاصبحي قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل رمضان فتحت - [00:35:44](#)

ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين ولعل نقف عند هنا الا وبالله - 00:36:02